



أكد البيان الختامي للجولة التاسعة لمؤتمر أستانة على التزام الدول الضامنة بوحدة سوريا وسلامة أراضيها واستقلال قرارها، ووجوب احترام هذه المبادئ على الصعيد العالمي.

وشدد البيان الذي تلاه وزير الخارجية الكازاخستاني "إرجان أشيكباييف" اليوم الثلاثاء على "استمرار عمل مناطق خفض التصعيد وحمايتها، وحماية نظام وقف إطلاق النار في سوريا".

كما لفت البيان إلى "الدور الرئيسي الذي تلعبه مناطق خفض التوتر في الحفاظ على وقف إطلاق النار، والحد من مستوى العنف وتحقيق الاستقرار في الوضع العام، وأن إنشاء هذه المناطق هو إجراء مؤقت لا يقوض تحت أي ظرف من الظروف سيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي سوريا".

الجولة القادمة في "سوتشي":

وأعلن وزير الخارجية الكازاخستاني في البيان الختامي أن الجولة القادمة من المفاوضات ستعقد في مدينة سوتشي الروسية في تموز/ يوليو المقبل.

وبمناسبة مرور عام كامل على توقيع مذكرة إنشاء مناطق خفض التصعيد، شدد البيان على ضرورة تنفيذ بنود المذكرة، إضافة إلى تقييم الوضع بعد مرور عام كامل على إعلانها.

وأكد البيان "عزم الدول الضامنة على محاربة الإرهاب في سوريا من أجل القضاء على تنظيم داعش، والتنظيمات الإرهابية الأخرى".

واتفق المجتمعون على عقد الاجتماع الثالث لمجموعة العمل حول المعتقلين في أنقرة خلال شهر حزيران/ يونيو المقبل، وفي هذا الصدد أعربت الدول الضامنة عن تأييدها لعقد " الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالإفراج عن المحتجزين والمختطفين وتسليم الجثث، وكذلك تحديد هوية المفقودين بمشاركة خبراء من الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية".

ولفت البيان إلى ضرورة مواصلة العملية السياسية في سوريا "استرشادا بأحكام قرار مجلس الأمن 2254، بالتأكيد والتصميم على مواصلة الجهود المشتركة التي تهدف إلى تعزيز عملية التسوية السياسية، من خلال تسهيل تنفيذ توصيات مؤتمر الحوار السوري في سوتشي".

وبحسب البيان الختامي فقد تم الاتفاق على عقد مشاورات مشتركة مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا (ستيفان دي ميستورا)، وكذلك مع الأطراف السورية، من أجل تهيئة الظروف لتسهيل بدء عمل اللجنة الدستورية في جنيف في أقرب وقت ممكن، والقيام بهذه الاجتماعات على أساس منتظم".